بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا اللهم وفقنا لما تحب وترضى

الحمد لله الذي وفق طايفة من علما كل عصر بالقيام باعبا الاحاديث
والسنن وميزهم على من سواهم بسلوكهم واضح المحجة واقوم السنن
اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له شهادة انتظم
بها في سلكهم وابتوا بخلوصها سوابغ النعم وسوابق المنن
اشهد ان سيدنا محمدًا عبده ورسوله خير من اوتي
الحكمة وفصل الخطاب وافضل من تحلا بمعالي الحسن
صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه الذين بذلوا نفوسهم
في نقل جوامع اقواله وغرر احواله التي انالتنا من غوايل
المحن والفتن صلوة وسلاما دايمين بدوام جوده على امته
في السر والعلن اما بعد فان الاربعين التي خرجها الشيخ
الامام والصديق الهمام ولي الله بلا نزاع ومحرر مذهب
الشافعي بلا دفاع محيي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف
الدمشقي النواوي قدس الله روحه ونور ضريحه لما كانت
احاديثها من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم المشتملة على
ابلغ المعاني واحكم المباني حتى وصف اكثرها بان عليه مدار
الاسلام وابتنا اكثر الاحكام كانت حقيقة بان يعتنى
بها حفظا وتعليما وتفهما وتفهيما فلذا عن لي ان اكتب
عليها شرحا يحرر رواتها ويبين احكامها ويوضح
غريبها ويعرب مشكلها ويشير الى بعض ما يستنبط منها
من الاصول والفروع والاداب مع ايثار الايجاز
ومجانبة الاطناب وان كانت حرية بالتطويل والاكثار
لما اشتملت عليه من بدايع الفوايد والاسرار ولعمري
ان كثيرا من احاديثها يحتمل مجلدات ولكن التطويل
يمل والاختصار اكثر مما ياتي يخل لا انا انما نشير
الى تقرير قواعدها على وجه كلي في اكثرها والا فتفصيلها
يستدعي تطويلا اقل ما يكون في ثلاث مجلدات
فضلا في احدها حكم الايمان وهو علم اصول الدين وفي
ثانيها حكم الاسلام وهو علم اصول الفقه
وفي ثالثها حكم الاحسان وهو علم التصوف
بالنسبة لحديث واحد منها وهو حديث جبريل
الآتي فكيف بجميعها وبذلت في تحريرها الجهد وتخليص
الكلام عليها الوسع رجا ان تعود علي بركة مخرجها

Copyright © King Saud University